فضيحة الكشف عن عمولات سعودية مقابل نقل كأس السوبر

كشفت صحيفة "الكونفديدنشيال" الإسبانية عن وثائق وتسجيلات صوتية تكشف عن حصول رئيس الاتحاد الملكي الإسباني لكرة القدم لويس روبياليس ومدافع برشلونة السابق جيرارد بيكيه على عمولة بملايين الدولارات للدفع نحو إقامة كأس السوبر على الأراضي السعودية.

ووفقا للتسريبات، فقد اتفق لويس روبياليس مع جيرارد بيكيه على تحصيل عمولة بملايين الدولارات مقابل نقل كأس السوبر الإسباني إلى المملكة العربية السعودية. حيث كشفت الوثائق والتسجيلات الصوتية التي تمكنت "الكونديفيدنشال" من الوصول إليها أن رئيس الاتحاد الملكي الإسباني لكرة القدم (RFEF) ضغط على سلطات الرياض لدفع ما يصل إلى 24 مليون يورو للاعب برشلونة "بيكيه" مقابل خوضه البطولة في ذلك البلد.

وقالت الصحيفة إن الاتحاد الإسباني لكرة القدم وقع عقدا بقيمة 40 مليون يورو لكل نسخة من بطولة كأس السوبر التي تقام في المملكة. بينما حصلت شركة "كوزموس" التي يمتلكها "بيكيه" على 4 ملايين يورو لكل بطولة تقام على مدى ست سنوات أي 24 مليون يورو.

وأظهر أحد التسريبات الصوتية رد "بيكيه" على اقتراح "روبياليس" بأن ريال مدريد لن يلعب خارج إسبانيا مقابل أقل من 8 ملايين يورو.

ووفقا لما ورد في التسجيل، قال "بيكيه": "إذا كان الأمر يتعلق بالمال وريال مدريد سيذهب مقابل 8 ملايين يورو، فإنهم سيتقاضون 8 ملايين يورو، ويتقاضى برشلونة 8 ملايين يورو أيضا. ثم يحصل الآخرون على مليوني يورو ومليون يورو… هذا 19 مليون يورو وأنت، الاتحاد، تحتفظ بستة ملايين يورو".

"بيكيه" يتحدث عن إمكانية الضغط على السعودية للحصول على المزيد، ويسمع في المقطع وهو يقول إن بالإمكان "دفع" المملكة "للحصول على المزيد، ونقول إنه إذا لم يوافقوا. فقد لا يذهب ريال مدريد إلى هناك".

ويقول إن هذا أفضل من استضافة إسبانيا للبطولة "حيث لن تكسب حتى 3 ملايين يورو. فكر في هذا".

وبعد إبرام الاتفاق مع السعودية، أرسل رئيس الاتحاد رسالة صوتية إلى بيكيه لتهنئته. ويقول له: "أحسنت يا جيري! وأنا لا أتحدث عن المباراة وهدفك الرائع بالأمس… أنا أشير إلى الاتفاق مع السعودية".

النسخة الأولى التي استضفتها السعودية كانت في يناير2020..

وأقيمت النسخة الأولى من البطولة في كانون الثاني / يناير 2020 بمشاركة ريال مدريد وأتلتيكو مدريد وبرشلونة وفالنسيا وفاز بها ريال مدريد.

بينما أقيمت البطولة الأخيرة في الفترة من 12 إلى 16 كانون الثاني / يناير 2022 في الرياض. وشهدت مشاركة أربعة فرق إسبانية هي ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيك بلباو وأتليتكو مدريد وفاز بها ريال مدريد.